وزير العمل لدى افتتاح ندوة الإجهاد الحراري:

مخاطر العمل تهدد العامل والمنشأة الصناعية

دراسة مختلف العوامل التي تؤثر على البيئة

كتبت: نبيلة سليمان

أكد وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي عبدالله الشعلة ان الإجهاد الحراري وأثره على العمل يعد موضوعا هاما لأنه احد وسائل الدفاع عن الأنشطة الصناعية في المنطقة بشكل عام، وفي البحرين بشكل خاص.

وقال لـ «الأخبار الخليج» عقب افتتاح ندوة الاجهاد الحراري وأثره في بيئة العمل صباح امس بمركز المؤتمرات بفندق الخليج والتي نظمتها اللجنة العليا للسلامة والصحة المهنية بالتعاون مع المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق، ان انخراط المزيد من الأيدي العاملة في مثل هذه الأنشطة الصناعية والمصانع الكبرى اقتضى الاهتمام والتركيز على تأثير الحرارة المتولده من محطات الكهرباء والمحطات الانتاجية الاخرى وخاصة على البيئة.

وأضاف انه من هذا المنطلق كان لابد من تسليط الضوء على هذا الجانب والاستعانة بآراء الخبراء في هذا الشأن، ودراسة مختلف الأوجه والنواحي الفنية المتعلقة بهذا الموضوع، ومدى تأثير كل ذلك على البيئة.

وأشار الى ان الاهتمام بالاجهاد الحراري وأثره على العمل، سيتبعه اهتمام بجوانب اخرى لها تأثير على انتاجية العامل، وسيتم تسليط الضوء على جانب ثم ينتقل هذا الاهتمام الى جانب آخر من القضايا المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية.

وكان وزير العمل والشئون الاجتماعية قد ألقى كلمة في افتتاح ندوة الاجهاد الحراري وأثره في بيئة العمل التي اقيمت تحت رعايته، اكد فيها ان الاهتمام بحماية بيئة العمل من المخاطر لم تعد تقتصر على العامل فحسب، وانما اصبحت تهدد المنشأة أوموقع العمل، والبيئة والسكان بوجه عام.

وقال ان قيادة دولة البحرين قد أولت عناية خاصة بمسائل السلامة والصحة المهنية، وذلك من خلال العديد من القواعد التي تضمنها قانون العمل البحريني في القطاع الأهلي وقراراته التنفيذية وغيره من القوانين الأخرى، كما قامت بالانضمام الى الاتفاقية العربية للسلامة والصحة المهنية رقم «٧» لسنة ١٩٧٧.

وأوضح انه في اطار هذا الاهتمام فقد اصدرت وزارة العمل والشئون الاجتماعية القرار الوزاري رقم «٤» لسنة ١٩٩٨ بتشكيل واختصاصات اللجنة العليا للسلامة والصحة المهنية، ومن بين مهام اللجنة اقتراح السياسة العامة للسلامة والصحة المهنية في منشآت القطاع الاهلي.

وأشار الى ان دولة البحرين بعد حصولها على عضوية المركز الدولي لمعلومات السلامة والصحة المهنية، قد قامت بافتتاح المركز الوطني للسلامة والصحة المهنية في العام الماضي.

بعدها ألقى مدير المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية الدكتور محمود ابراهيم كلمة اشاد فيها بدور دولة البحرين اذ انها احدى الدول السباقة الى التصديق على الاتفاقيات العربية وبخاصة ذات الصلة بالصحة والسلامة المهنية.

وأكد على ان منظمة العمل العربية قد أولت موضوع الصحة والسلامة المهنية الأهمية التي يستحقها باعتباره احد الأركان الرئيسية في بناء مجتمعنا العربي بالشكل اللائق الذي يلبي طموحاتنا وينسجم مع تطلعاتنا نحو مستقبل مشرق.

ثم ألقى مدير إدارة التوظيف بالوزارة، رئيس اللجنة العليا للسلامة والصحة المهنية عبدالله بوخلف كلمة اكد فيها ان الحرارة هي واحدة من المشاكل الهامة التي يعاني منها العاملون في بيئة العمل نتيجة انتشار مختلف الصناعات والتي تتضمن ظروف العمل فيها تعرضهم لدرجات حرارة مرتفعة او منخفضة، وقال ان الهدف من هذه الندوة هو تعريف المشاركين بالمخاطر التي يتعرض لها العاملون في بيئة حرارية غير ملائمة لحدود التعرض المهني ولمختلف اشكال التعرض للحرارة الصناعية.

واضاف ان اللجنة العليا ارتأت مشاركة المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق في أعمال هذه الندوة لما يتوافر لدى المعهد من امكانيات وتجارب وخبراء مختصين في السلامة والصحة المهنية.

ثم قام وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي عبدالله الشعلة بتكريم المنشآت المساهمة في الندوة والمحاضرين ورؤساء الجلسات.

وبدأت جلسة العمل الأولى حيث قدم فيها الدكتور محمود ابراهيم مدير المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية ورقة بعنوان «الحرارة في بيئة العمل» وعلق عليها الدكتور خالد العوضي «شركة ألبا» بمداخلة، ثم قدم الدكتور سعيد أرناؤوط « المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية» ورقة بعنوان «فيزيولوجيا الحرارة»، عقب عليها الدكتور محمد صالح عبداللطيف «شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات» بمداخلة اخرى.

وكيل وزارة الص

٦٠ بين كل ألف من الوفيات بال

و٥١٣ بين كل ألف إصابة بس

كتب: محمد بخيت

كشف وكيل وزارة الصحة المساعد للصحة الأولية والصحة العامة الدكتور عبدالوهاب محمد أن معدل الوفيات لكل ١٠٠٠ من السكان بسبب الإصابات المرورية تصل إلى ٦٠ وفاة، ومعدل الإصابات البليغة لكل ١٠٠٠ من السكان بسبب الحوادث المرورية يبلغ ٥١٣ إصابة.

وقال في كلمته خلال الحفل الذي نظمه قسم التثقيف الصحي أمس بدار رفيدة وتم خلاله تكريم جميع المشاركين في فعاليات يوم الصحة الدولية الذي احتفل به هذا العام تحت شعار «سلامة الدم مسئولية كل فرد منا»: دعونا نتأمل هذا الشعار وما يعنيه، فالبشرية جمعاء تشترك في ينبوع مشترك للحياة ألا وهو الدم، وكوني استشاري جراحة ومن خلال ممارستي لعملي بغرفة العمليات الجراحية فإني أكثر العاملين الصحيين والمقدرين لأهمية هذا السائل.

إنه أثمن مصادر الحياة على الاطلاق ولا يمكن بأي حال من الأحوال استبداله بأي مادة أخرى، فهو يجري في عروق البشرية حاملا أكثر النظم تقدما في مجال الغذاء والدماغ والتنفس وهذا الدم يتدفق بمعدل بين ٤ إلى ٥ لترات في الدقيقة الواحدة مع كل نبضة قلب ينبض، أي يمثل الدم حوالي ٨٪ من وزن الجسم كله، وتخيلوا أن الشخص المتوسط القوام يحمل في دمه ٤ ـ ٥ ملايين من الكريات الدم الحمراء في كل ميليمتر مكعب من الدم أي ٢٥ مليارا من الكريات الدم الحمراء، وان هذه الكريات الحمراء والناقلة للأوكسجين تشكل ٤٠ ـ ٤٥٪ من الدم، أما الـ ٥٥ ـ ٦٠٪ الباقية من الدم فتتكون من البلازما مع نسبة صغيرة من الكريات البيضاء ٤٠٠٠ ـ ١١٠٠٠ في كل ميليمتر مكعب من الدم و ١٥٠٠٠٠ ـ ٤٠٠٠٠٠ من الصفيحات الدموية في الميليمتر المكعب من الدم. وللإفادة العلمية، فإن الصفيحات الدموية هي أهم عوامل تخثر الدم. تبارك الله سبحانه وتعالى في خلقه.

وقال: إن سلامة الدم لابد أن تكون في بؤرة الضوء ليس فقط في يوم الصحة العالمي ولكن في كل وقت وفي كل زمان، في الحاضر والمستقبل، وألا تكون مرتبطة بموسم أو بكارثة ما ولكنها ستظل دائما وأبدا حاجة ماسة للعالم كله. فهو إذن موضوع كبير الأهمية، شديد الحساسية يتفاعل فيه الطابع التقني مع الطبيعة الإنسانية ليشكل في النهاية قضية صحية ذات طابع عام جديرة بالرعاية والاهتمام من قبل الجميع وفي حاجة أيضا إلى شيء من الحكمة في التخطيط والتنفيذ من قبل الجميع أيضا.

وقال: وفق إحصائية منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠٠٠ فإن حوالي نصف مليون امرأة في العالم تلاقي حتفهن كل عام أثناء الولادة وتقع الغالبية العظمى من هذه الوفيات في البلدان النامية وان ٢٠٪ ـ ٣٠٪ فقط من النظم الصحية في العالم هي التي تتوافر لها الإمكانيات اللازمة لتوفير إمدادات كافية من الدم المأمون، ومازال رغم تكاتف دول العالم والاعلام العالمي للقضاء على مرض الإيدز، فإنه وفق إحصائية منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠٠٠ وصل عدد المصابين به إلى ٣٣ مليون شخص وانه مازالت نسبة تصل إلى ٥٪ من العدوى بفيروس الإيدز ناجمة عن انتقال الدم الملوث بهذا الفيروس، وان إعطاء الشخص السليم دما ملوثا بفيروس الإيدز يفضي إلى انتقال المرض إليه بنسبة تكاد تصل إلى ١٠٠٪.

ووفق إحصائية إدارة المعلومات الصحية بوزارة الصحة لعام ١٩٩٨ فإن معدل الوفيات لكل ١٠٠٠ من السكان بسبب الإصابات المرورية تبلغ ٦٠ وفاة، ومعدل